

تفسير السمرقندي

2 ! 2 @ 461 @ 2 ! وقال مجاهد ! 2 2 ! يعني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ! 2 ! 2

يعني من العجم وغيرهم .

ثم قال ^ أإنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى ^ من الأصنام فإن قالوا نعم ! 2 2 ! بما شهدتم ولكن ! 2 2 ! أشهد ^ إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون ^ من الأصنام والأوثان \$ سورة الأنعام 20 - 23 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني التوراة والإنجيل ! 2 2 ! يعني محمدا صلى الله عليه وسلم بنعته وصفته ! 2 2 ! وقال عبد الله بن سلام أنا أعرف بالنبى صلى الله عليه وسلم منى ولا بنى لأنى أشهد أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أشهد لابنى لأنى لا أدري ما أحدث النساء بعدى . ثم قال ! 2 2 ! يعني كعب بن الأشرف ومن تابعه ممن طلبوا الرئاسة وآثروا الدنيا على الآخرة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ممن خلق على الله كذبا باتخاذ الآلهة وقولهم الشرك ! 2 ! 2 ! يعني بالقرآن أنه ليس من عند الله ! 2 2 ! يعني أنه لا يأمن الكافرون من عذابه قال في اللغة ! 2 2 ! مرة تكون للإشارة مثل قوله ! 2 2 ! يوسف 98 ومرة تكون للعماد مثل قوله ^ إنه لا يفلح الكفرون ^ المؤمنون 117 ^ وإنه لا يفلح الظالمون ^ .

قوله تعالى ! 2 2 ! يوم القيامة ! 2 2 ! يعني أين آلهتكم التي تزعمون يعني تعبدون من دون الله ! 2 2 ! وأصل الفتنة في اللغة هو الاختبار ويقال فتنت الذهب في النار إذا أدخلته فيها لتعلم جودته وإنما سمي جوابهم فتنة لأنهم حين سئلوا اختبروا بما عندهم بالسؤال فلم يكن الجواب من ذلك الاختبار فتنة إلا هذا القول ويقال ثم لم تكن معذرتهم وجوابهم ! 2 2 ! قال مجاهد إن المشركين لما رأوا يوم القيامة أن الله لا يغفر ذنوبهم يقول بعضهم لبعض يا ويلكم جئتم بما لا يغفر الله لكم هلموا الآن فلنكذب على أنفسنا ونحلف على ذلك فحلفوا فحينئذ ختم على أفواههم فتشهد أيديهم وأرجلهم عليهم